

الإسلام هو منطلق تطویر لغة الضاد

وكان من أهم ما طرح على البحث موضوع مقصد التعريب هل هو نقل الأفكار والمعاني بكل معطياتها من اللغة الأجنبية الى اللغة العربية ، أم يتوخى الاستفادة من مادة الموضوع مع تغيير عقلينه ، وعرضه بطريقة عربية «أى بوجهة نظر الفكر الإسلامى» ؟

وقد الخ استاذ فرنسى من المشاركين فى الندوة على ضرورة فصل التعريب عن الإسلام وسلخه عن المقاصد الدينية . . .

وقد شهد الندوة مدير فرع رابطة العالم الإسلامى فى باريز الدكتور عبد الحلیم خلدون الكنانى والذى كلمة هامة بين فيها سعة صدر الحضارة العربية الإسلامية والحجم الضخم لعطائها الانسانى . . . والارتباط الكبير بين الإسلام وشعبه وبين لغة القرآن . . . وأكد استمرار انفتاح الأمة الإسلامية على الانسانية كافة ، خلال نهضتها المعاصرة . . .

نظم المستشرق المعروف الاستاذ «برك» ندوة حول موضوع هام هو : الوجود الثقافى والتربوية للتعريب فى المغرب العربى . . . وذلك فى « الكوليج دو فرانسى » بتاريخ 11 ماى 77 . . . وقد استغرقت قرابة اربع ساعات ، اشترك فيها نخبة من الاساتذة والجامعيين وحضرها عدد كبير من المستمعين ضاقت بهم القاعة وبقي بعضهم واقفا طول هذه المدة .

وقد جرى الحوار حول عدد من المواضيع من أهمها مايلى : هل بالوسع ان نقرر أن هدف التعريب فى المغرب هو دعم الانبعاث الإسلامى . . . وفى تونس التطوير والعصرنة . . . وفى الجزائر بين بين . . . ؟

وجرى تساؤل عن صحة الحديث النبوى . . . ليست العربية لأحدكم من أب ولا أم ، وانما العربية لللسان ، فمن تكلم العربية فهو عربى . . .